Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

العدد الخامس عشر – كانون الأول – 2025 / December

أثر استراتيجية ليد LEAD في تنمية اتجاهات طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة علم

م. د سجى سامي نصيف جاسم [1]
[1] جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الصرفة - العراق

sajasmai@uokirkuk.edu.iq

ملخص. هدف البحث الحالي الى معرفة (أثر استراتيجية ليد **LEAD** في تنمية اتجاهات طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة علم الاجتماع) ومن أجل تحقيق هدف الدراسة صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية أنفة الذكر، تكونت عينة البحث الحالي من (52) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي بواقع (25 طالبة للمجموعة التجريبية و (27) طالبة للمجموعة الضابطة والتي تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، درست الباحثة المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية ليد والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. كما كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات العمر الزمني محسوبا بالأشهر والتحصيل الدراسي للوالدين ومقياس الأتجاه نحو مادةعلم الاجتماع. وتطلب تحقيق هدفا البحث الى اعداد أداة البحث ونظراً لعدم عثور الباحثة على أدوات جاهزة تتناسب مع بحثها اذ اعدت مقياس الأتجاه نحو مادة علم الاجتماع المكون من (30) فقرة، ولغرض التأكد من صحتها تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتعرف على الصدق الظاهري لها. وبعد أن حددت الباحثة المادة العلمية المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس الأدبي من كتاب علم الاجتماع للعام الدراسي (2023 – 2024). وأعدت الباحثة (113) هدفاً سلوكياً وأعدت خططا تدريسية نموذجية لكل موضوع من مواضيع المقرر تدريسها للتجربة، طبقت التجربة بتأريخ (3/3/ 2024) وأنتهت بتاريخ(18 / 4 / 2024 م). وبعد تطبيق أدوات البحث تمت معالجة البيانات أحصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية(**SPSS**)، وأظهرت النتائج الأتية: 1- وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سوف يدرسن مادة علم الاجتماع باستعمال

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

استراتيجية ليد ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي سوف يدرسن في مقياس الأتجاه نحو مادة علم الاجتماع ولصالح المجموعة التجريبية. 2- وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سوف يدرسن مادة علم الاجتماع باستعمال استراتيجية ليد في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع ولصالح متوسط الاختبار البعدي. وبناءاً على هذه النتائج وضعت الباحثة جملة من الاستنتاجات والتوصيات وأقترحت أجراء دراسات لاحقة

الكلمات المفتاحية: أثر، استراتيجية ليد، تنمية، اتجاهات.

1. الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال لقائها مع مدرسي ومدرسات المادة، بأن مستوى الطلبة في مادة علم الاجتماع يعاني من ضعف كبير وأعتماد مدرسي التربية الاسلامية على الطرق الاعتيادية التي تتمثل في التركيز على التلقين وشرح المعاني التي يحتويها النص، لذلك أرتات الباحثة الى التحقق من وجهة نظرها بعمل أستبانة استطلاعية لعدد من مدرسي ومدرسات علم الاجتماع وبلغ عددهم (20 مدرس ومدرس) تضمنت أسئلة حول موضوع البحث، فكانت نتيجة الاستبانة أن 100% من مدرسي ومدرسات علم الاجتماع ليس لديهم فكرة عن أستراتيجية ليد، وأن نسبة 100% من مدرسي ومدرسات علم الاجتماع لديهم الرغبة بالتدريس بطرق حديثة، وأن نسبة 30% من الطلبة لديهم اتجاهات

أيجابية نحو علم الاجتماع و 70% لديهم أتجاهات سلبية نحو مادة علم الاجتماع، وبناء على ماسبق شخصت الباحثة مشكلة البحث ووجود حاجة ملحة لتحسين طرائق التدريس وأدخال أساليب جديدة لتدريس علم الاجتماع. وعدم استخدام الأستراتيجيات الحديثة للتدريس لأنها من وجهة نظر بعض المدرسين تحتاج الى أمكانيات ووسائل تعليمية وايضاً تحتاج الى وقت اطول، مما أدى ذلك الى أنخفاض مستوى الطلبة في التحصيل الدراسي.

أن هذا الضعف ناتج عن قلة أطلاع قسم من المدرسين على أساليب التدريس الحديثة التي تنسجم مع محتوى المادة، وأهدافها المنشودة وان الحقائق التي تقدمها الطرائق التقليدية تبقى مزعزعة في الذهن، لأن الطالب لم يبذل جهداً في اكتشافها وإنما كان موقفه يتسم بالسلبية. الخوالدة واخرون(1993، ص 292).

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

وهذا ماوجده (حسين،2024) أن اغلب الطلاب يهتم بالمادة من أجل الحصول على الدرجة التي تؤهله للنجاح دون الاهتمام بتطبيق ما تعلمه من مفاهيم وسلوكيات.

ويرى (محمد،2022)) ضرورة البحث عن طرائق واساليب واستراتيجيات حديثة من شأنها ان تنمي قدرات المتعلمين على التعاون والمشاركة الجماعية مع اقرانهم لايجاد الحلول للمشاكل التي تواجههم وفي الوقت نفسه تنمي لديهم العقلية المفكرة بشتى انواعها ولاسيما التفكير المتبادل الذي يجعل من الطالب متفاعلا في اثناء عملية تعلمه

وتبرز مشكلة البحث الحالي في الأجابة عن الاسئلة الاتية:ما هو أثر استخدام استراتيجية ليد (*LEAD*) في تنمية أتجاهات طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة علم الاجتماع.

ثانياً: أهمية البحث *The Impotence of the research*))

ان تعلم مادة علم الاجتماع يتطلب البحث عن استراتيجيات حديثة في التدريس وتمنح الطلبة دورا أكبر وتجعله محور العملية التعليمية، وهذا ما دفع الباحثة الى تبني استراتيجية حديثة وهي استراتيجية ليد *LEAD* والتي تعد معينا للمعلم والمتعلم على حد سواء، فتساعد المعلم على تقييم الخبرات السابقة للمتعلمين وربطها بالمفردات الجديدة المتعلمة في موضوع ما او وحدة دراسية معينة، وتساعد المتعلمين على المشاركة في الانشطة المرتبطة بالوحدة الدراسية والمشاركة بخبراتهم المختلفة في انشاء قائمة بالكلمات المتخصصة الواردة في الوحدة او تلك. عبد الباري، 2011، 330)

وهي من الاستراتيجيات المستندة الى نظرية التعلم البنائي، وتعتمد على ما تبناه بياجيه من مبادئ في نظريته البنائية والتي ترى ان التعلم يعتمد على الافكار السابقة والتي يحضرها من الخبرة السابقة له والمتعلم بذلك يبني معناه الخاص به، فالتعلم سياقي قائم على الفهم المشترك الذي يناقشه المتعلمون –(الهاشمي والدليمي، 2008، 219 220).

أن هذة الاستراتيجية قد تكون فاعلة في تنمية التفكير لدى المتعلمين كونها تتيح الفرصة امامهم لممارسة ، طرائق التعلم وعملياته، وهاراته، والاستقصاء بأنفسهم وهنا يسلك الطالب سلوك العالم الصغير في بحثه (حساني، 2022).

يعد درس مادة علم الاجتماع – إن يدرس بطريقة محببة وأسلوب مشوق – الفرصة المحببة للطلاب في المراحل الدراسية المختلفة ففيه تستريح عقول الطلبة وتنطلق في التفكير من وقع التعريفات العلمية الصارمة التي تستبد بالذهن وتثقل الفكر ويقال إن عقولنا تحتاج إلى الخيال لسد ثغرات الواقع بمعنى أن

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

الإنسان حاجة ماسة إلى التخيل و التأمل. (العزاوي، ١٩٨٨ ص (6

وأن الأتجاهات نحو المادة تشير الى نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بانماط سلوكية محددة نحو اشخاص او افكار او حوادث او أوضاع او أشياء معينة وتؤلف نظاماً معقد أتتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات (الزهيري وسويدان، 2018، ص402)

ويرى بعض المربين أن الأتجاهات تؤثر في السلوك ولها أهمية كأهمية الدوافع، وهي ناتجة عن الخبرة والتعلم، لذلك فإن أهمية التعلم تأتي من كونه يسهم مساهمة فعالة في خلق الاتجاهات واكتسابها وتوجيهها الاتجاه الصحيح، زد على ذلك أن من الضروري تكوين الاتجاهات السليمة نحو مادة علم الاجتماع. لذا يمكن القول بان معرفة اتجاهات الطلبة تسهل عملية التنبؤ بالسلوك وتزود الباحث بالعوامل التي تؤثر في نشوه الاتجاه وتكوينه وثبوته وتحوله وتطوره وتغييره البطيء أو السريع. كما أن لمقياس الاتجاهات فوائد عينيه في مبادئ الصحة النفسية والتربية والتعليم والانتاج والخدمة الاجتماعية والحياة العامة، وأنها مفيدة للطلب يرومون تعديل أو تغيير اتجاهاتهم نحو موضوع معين.(التربوي، 1985 ص 20،21) والاتجاهات تجعل الفرد يسلك سلوك معينا بتصف بالثبات و الاستمرار نحو أشياء أو أشخاص أو مواقف معينة، وهي ذات محتوى أنفعالي معين وتختلف في مدى شدتها أو عموميتها وقد تكون الاتجاهات موجبة أو سالبة وهي الى حد كبير مكتسبة عن طريق الخبرة و التعلم، وقد ترتبط الاتجاهات وتتداخل مع بعض الخصائص النفسية الأخرى للفرد مثل الميول والتذوق والقيم، اما تنمية الاتجاهات الموجبة فهي ضرورية ومهمة لكي يستفيد الطلبة من دراستهم للمواد المختلفة ويتطلب هذا توفير مواقف وخبرات التعلم التي يستمتع فيها الطلبة بما يقومون به من أعمال ونشاط و أن ننمي لديهم اتجاهات المحبة والتقدير نحو مدرسهم والاعتزاز بالنفس و هذه كلها تسهم في تنمية الاتجاهات الموجبة وتسمح بالنمو الانفعالي والعقلي. (كاظم وسعد، ١٩٨١، ص 166)، ومن خصائص الاتجاهات أنها مكتسبة ومتعلمة، وليست وراثية وتتكون من مثيرات ومواقف اجتماعية ترتبط بها وتغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواها، كما تنعكس على سلوك الفرد وأقواله وأفعاله مع الآخرين، وله صفة الثبات والاستقرار النسبي، بيد أنه من الممكن تغييرها و تعديلها تحت ظروف معينة. (شهاب، ١٩٩٨، ص ١٣)، وأن إقبال الطلبة على التعلم وتحسين معدل درجات مادة معينة يتأثر إلى حد كبير باتجاهاتهم (الداهري والكبيسي، ٢٠٠٠، ص ٧٧)

حيث يبني المتعلمون الفهم الخاص بهم والمعلمين خلال خبراتهم السابقة ويستعملون افكارهم الخاصة كمعايير للحكم على مدى صحة ماتوصلوا اليه من فهم الظواهر المختلفة (حساني،2022)

وعليه فأن اهمية البحث الحالي تتجلى في الاستفادة من النتائج التي سوف تتوصل اليها الباحثة في

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

تطوير طرائق تدريس علم الاجتماع واستخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة علم الاجتماع.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استخدام استراتيجية ليد (*LEAD*) في تنمية اتجاهات طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة علم الاجتماع.

رابعاً: فرضيات البحث: (*The Research Hypotheses*)

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سوف يدرسن مادة علم الاجتماع باستعمال استراتيجية ليد ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سوف يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الأتجاه نحو مادة علم الاجتماع.

2-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سوف يدرسن مادة علم الاجتماع باستعمال استراتيجية ليد في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع.

خامساً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

1-الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية الصباحية التابعة لمديرية العامة لتربية كركوك للعام الدراسي 2023 /2024

2- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023 /2024

3- الحدود الموضوعية: عدد من موضوعات مادة علم الاجتماع المقرر تدريسها للصف الخامس الأدبي بالمفردات الصعبة.

سادساً: تحديد المصطلحات: (*Bounding of the terms*)

استراتيجية ليد (*LEAD*):

1-عبد الباري (2011): وهي من الاستراتيجيات الحديثة في تعلم المفردات اللغوية والتي تعد معينا للمعلم والمتعلم على حد سواء فهي تساعد المعلم على تقييم الخبرات السابقة للمتعلمين وربطها بالمفردات الجديدة المتعلمة في موضوع ما او وحدة دراسية معينة، وتساعد المتعلمين على المشاركة بالأنشطة المرتبطة بالوحدة الدراسية والمشاركة بخبراتهم المختلفة في انشاء قائمة بالكلمات المتخصصة الواردة في الوحدة. (عبد

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

الباري 2011، ص 330)

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم في فصله، وتساعده في تنمية المهارات لدى طلبة الصف الخامس الادبي، مكونة من عدة خطوات أساسية وفق الحروف التي تبدأ بها هذه الكلمة وهي: أنشاء قائمة *L*:، أنشطة تثري الخبرة *EA*:، المناقشة)مناقشة المعلم، ومناقشة الطلبة *D*:(

الأتجاه (*Direction*):

(ابو جادو، 2012) بانه: نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بانماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة وتؤلف نظاما معقدا تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة.

التعريف الإجرائي للأتجاه: وهو مجموعة المشاعر والأحاسيس التي يبديها طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة علم الاجتماع وتقاس هذه المشاعر والأحاسيس من خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالبات في مقياس الاتجاهات الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

2. الفصل الثاني: خلفية نظرية

2.1. أستراتيجية ليد (LEAD)

هي أحد الوسائل المساعدة في العملية التعليمية للمعلم والمتعلم بشكل متزن، فتساعد المعلم على تقييم وتحليل الخبرات السابقة للمتعلمين والاستفادة منها بربطها بمواضيع معينة، وتسهل على المتعلمين المشاركة بخبراتهم المتنوعة في تعلم الوحدة الدراسية، فهي الإطار الذي يوجه المعلم الأساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته التعليمية الذي بدوره له الخطط التي يقوم المعلم باتباعها من أجل عملية تعليمية سليمة وفق القواعد أساسية يرسم علمية مرسومة، حيث تعد استراتيجية ليد (*LED*) أحد الاستراتيجيات المعتمدة على أهم نظريات التعليم وهي التعلم البنائي، وتعتمد على ما تبناه بياجيه من مبادئ في نظريته البنائية التي في أساسها تهتم بالأفكار السابقة والتي يستخلصها من الخبرة السابقة له، والمتعلم يكون الأسلوب وشكل معين المسار خاص به فقضية التعليم والتعلم تقوم على الفهم التشاركي بين المتعلمين وما يناقشوه. (الهاشمي والدليمي، 2008، ص 220-219).

مفهوم استراتيجية ليد (*LEAD*)

تعد استراتيجية ليد استراتيجية من استراتيجيات التعليم والتعلم للمفردات والتي تعتبر معيناً ومرجعاً للمعلم

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

التي بدورها يقوم المعلم بتقييم خبرات المتعلمين السابقة والمتعلقة بالمفردات الجديدة المستعملة في موضوع معين أو درس معين أو وحدة دراسية معينة، وذلك بالقيام بتجميع أحرف لثلاث كلمات من قائمة وأنشطة نثري عملية المناقشة بين المتعلمين والمعلم، وبين المتعلمين مع بعضهم البعض. عبد الباري 2011، ص 330

- دلالات استراتيجية ليد (*LEAD*)

أن كلمة ليد *LEAD*))اختصاراً ورمزاً للكلمات التالية والتي تعني كل منها:

(*List (L)* – وهي تعني قائمة

. *EL (Experience Activity)* – وتعني أنشطة

Discuss (D)) – تعني نقاش أو حوار

- مراحل استراتيجية ليد (*LEAD*):

تسير هذه الاستراتيجية في ثلاث مراحل أساسية وفق الحروف التي تبدأ بها هذه الكلمة كما يلي

المرحلة الأولى: وتتمثل هذه المرحلة في اعداد قائمتين كما يأتي:

أ – قائمة متخصصة من المفردات اللغوية الواردة في الموضوع والمرتبطة به، وتتكون من كلمات تدل على الموضوع ويصعب فهمها من التلاميذ ثم يصحح لهم المعلم.

ب – قائمة ثانية تحتوي على عناوين بديلة للعنوان الرئيسي من التلاميذ انفسهم ثم يصححه لهم المعلم.

المرحلة الثانية: وتقوم هذه المرحلة على أنشطة تثري خبرة التلاميذ، اي تعينهم على فهم المفردات المتخصصة او الصعبة في القائمة (أ) أما القائمة (ب) فتكون الاجابة فيها بعد

المرحلة الثالثة:وتتكون الأنشطة التي تثير الخبرة، من قصص وأيات وأحاديث وحكم، يقوم بها المعلم اما كتابتها على السبورة او القاؤها شفوياً.

المرحلة الثالثة: وتتمثل في مناقشة التلاميذ لعناصر الموضوع، وتتكون من مرحلتين:

أ –مناقشة المعلم للتلاميذ

ب– مناقشة التلاميذ فيما بينهم مع توجيه وإرشاد المعلم لهذه المناقشة. (عبد الباري،2011 ص 330(

- أهداف استراتيجية ليد (*LEAD*)
  - معروفة وتحديد المفردات التي تعبر عن الموضوع ومواقعها وأماكنها.
  - تحديد وضبط هذه المفردات المخصصة والتأكد منها.
  - تقسيم وتصنيف هذه المفردات إلى فئات ومجموعات معينة.

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

- التفكير بدقة.
- تطبيق ما يتم دراسته وتعلمه من قبل المتعلم.
- اجراء مناقشات بين الطلاب بعضهم لبعض
- مناقشة مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بهذه المفردات
- طرح مجموعة من الأسئلة حول هذه المفردات (عبد الباري، 2011،ص 330-331)

وأوضحت الباحثة أن عملية إجراء الحوارات والنقاشات بين المتعلمين داخل غرفة الصف يعزز من تفاعلهم من خلال استراتيجية ليد وهذا يساعدهم للإفادة من خبراتهم التعليمية السابقة وإظهارها في الحوار، وهذا ما يدفعهم للتفكير وإعمال العقل في إيجاد النقاشات والإجابات لأسئلة الطرف الآخر، وهذا ما يؤكد إمكانية تطبيق ما يتعلمه المتعلم ويبين درجة الاستفادة منه، ويزيد من رسوخ وبقاء المعلومات التي يتعلمها المتعلم وتزيد من قيمة الفائدة الخاصة به.

– الأتجاهات: مفهوم الأتجاه: لقد وردت معان متعددة لمفهوم الأتجاه في أدبيات علم النفس، فكلمة (اتجاه) مشتقة من اللفظة اللاتينية (*Aptus*) التي تشير إلى المواءمة والاستعداد العقلي والذاتي للقيام بعمل ما واستعملت هذه الكلمة قديما للإشارة إلى وقفة الشخص (*Posture*) فكانت تشير إلى صفات فيزيقية ومع تقدم البحوث والدراسات في هذا الميدان صارت تشير إلى الجانب النفسي الجسمي، ويلاحظ أن الاتجاهات ترتبط بالفرد لأنها سمة عقلية من سماته، و إنها ترتبط بالثقافة الاجتماعية التي تؤثر فيه.(شرف،وآخرون، ١٩٧٢ ص 147). أما في اللغة الانكليزية فتستعمل كلمة (*Atitude*) وترجمتها العربية (أتجاه) ويعد هربرت سبنسر أول من استعمل هذا المفهوم عام (1862) في كتابه الموسوم ب "المبادئ الأولى" إذ قال إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل ونشارك فيه (الدوري، 2001، ص15).

لقد عرف البورت الاتجاه بانه (حالة استعداد عقلي وعصبي تنظم عن طريق الخبرة وتؤثر تأثيراً موجها أو ديناميا في استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بها. (عياصرة، 1988، ص 139) والأتجاه حالة من الاستعداد او التهيؤ العقلي لدى الفرد والذي يتكون وينظم من خلال خبرات الفرد السابقة ويجعله يسلك سلوكاً معيناً ويستجيب بشكل معين نحو الأشخاص والاشياء والمواقف المتصلة بهذه الحالة الحالة (بخش، 2012 جميع، ص314-315)

ويعرف من وجهة نظر معرفية وسيكولوجية فيقول: يمثل الاتجاه، من وجهة النظر المعرفية، تنظيما لمعارفه ذات ارتباطات موجبة أو سالبة أو من وجهة نظر الواقعية، فالأتجاء يمثل حالة من الاستعداد

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

لاستثارة الدافع فاتجاه المرء نحو موضوع معين هو استعداده لاستثارة دوافعه فيما يتصل بالموضوع وهذا الاستعداد يتمثل بخبرة الفرد و معارفه السابقة في هذا الموضوع سليا ام ايجابا.(مرعي وبلقيس، 1982، ص 420)، ويعرفه احمد بلقيس بانه تكوين فرضي أو متغير كامن او متوسط (يقع ما بين المثير والاستجابة وهو عبارة عن استعداد نفسي او تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة او السالبة نحو اشخاص او اشياء أو موضوعات او موافق او رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة. (ملحم، 2000، ص(356 وعرفه أبراهيم – أنه توجيه او استعداد مسبق للتصرف بطريقة معينة يكتسبه الفرد عبر سنوات التنشئة الاجتماعية الطويلة في الأسرة و جماعة الزملاء والمدرسية والجامعة ومختلف المؤسسات الاجتماعية وان هذه الاتجاهات تؤثر سلبا او ايجابا او حياداً على سلوك الشخص تجاه الأشياء المحيطة به.(شهاب 1998، ص 13) وعلى الرغم من هذه المحاولات في تحديد مفهوم الاتجاه، فان الأتجاه يبقى من المفاهيم المركبة التي تتسم بالتجديد، اذ لم يتوصل العلماء إلى تعريف يتفق عليه الجميع، وعلى الرغم من ذلك فأن هناك ارضية مشتركة تجمع بين التعريفات المتداخلة المعنى وان كان عدد منها يؤكد في جزء منه على جانب من جوانب التعريف الذي قد يتناسب مع اطار العالم أو المختص الاجتماعي والعلمي. (زيتون، 1988، ص 12)

وانطلاقاً، من ذلك نرى ان تعريف الاتجاه يجب ان يستند إلى المرتكزات الاتية:

1. وضوح العلاقة بين الفرد وعناصر الوجود المحيطة مادية أو فكرية أو بشرية.. الخ.
2. تشكيل جزء من البنية الفكرية لدى الفرد ثابتة نسبيا إلى درجة يمكن التنبؤ بوسائل التشخيص والقياس
3. تكوين منظومة من مرجعية السلوك لدى الفرد تؤثر تأثيرا فاعلا في نشاطاته
4. حدد الاتجاه جامداً أو مرناً، شعورياً أو لا شعورياً، ارادياً أو لا ارادياً.. الخ.
5. تقاطع مع مصادر التقويم لدى الفرد وتشكل جزءا من نسيج البناء القيمي والاعتقادي لديه ومن ثم يسهم اسهاما مهما في بناء الفلسفة الذاتية للفرد.) سعد وغسان، 2000، ص151.)

- مكونات الأتجاه:

هناك ثلاث مكونات رئيسة للاتجاه كما ذكرها كل من (زينون، 1988، ص 14 – 15، طاقة، 1984، ص 40) وهي: المكون المعرفي والمكون النفسي الشعوري والمكون الاجرائي السلوكي.

- تنمية الأتجاهات:

لقد كان هناك تأكيد خاص في تنمية الأتجاهات نحو المواد الدراسية سواء أكانت أدبية أم علمية من خلال التعلم الرسمي ويتضح هذا الاهتمام من خلال أجراء العديد من الدراسات والبحوث والمقالات التي

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

تناولت موضوع الاتجاهات من حيث اهميتها وعناصرها وتعليمها وقياسها.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: إلى أي مدى يهتم التدريسيون بالتخطيط لبناء الاتجاهات عند الطالب وتنميتها؟ ان كل من له صلة بعملية التعلم والتعليم يعرف جيدا أن التعليم في مدارسنا وجامعاتنا مازال يركز على الجانب المعرفي وان الاهتمام بجانبه الميول والاتجاهات ليس كبيراً. (عياصرة، 1988، ص 139)

2.2. ثانياً: الدراسات السابقة:

1- عرض الدراسات السابقة:

المحور الاول: دراسات تناولت أستراتيجية ليد (*LEAD*)

اسم الدراسة ومكانها	عنوان الدراسة	العينة	الادوات	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
العزاوي، 2012 العراق	أثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي	(61) تلميذاً	تنمية مهارات القراءة	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (*t- test*)	وجود فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية بالتحصيل في مهارات (فهم المقروء وصحة القراءة وسرعة القراءة)
أبو زياد،2017 فلسطين	أثر توظيف استراتيجية (ليد)في تنمية مهارات سرعة القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في غزة	(78) طالبة	تنمية مهارات سرعة القراءة	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين *(t-test)* معاملات الصعوبة والتمييز ،مربع ايتا لقياس حجم الاثر	وجود فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية بالتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة سرعة القراءة وفي مهارة الفهم القرائي

المحور الثاني: دراسات تناولت متغير الاتجاه نحو المادة الدراسية:

اسم الباحث	عنوان	العينة	الادوات	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

والسنة		الدراسة				
الخفاجي العراق	2009	أثر استخدام التعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو مادة الكيمياء	62 طالباً	اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه نحو المادة	الاختبار التائي.مربع كاي (كا2)	وجود فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية في التحصيل والاتجاه نحو المادة...
الجميلي العراق	2018	أثر استراتيجية التعلم معاً في تنمية المهارات التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي واتجاهاتهم نحو المادة	63 طالباً	مقياس المهارات التاريخية ومقياس الاتجاه نحو المادة	مربع كاي (كا2) معادلة صعوبة الفقرة معادلة تمييز الفقرة الاختبار التائي	وجود فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية في مقياس المهارات التاريخية والاتجاه نحو المادة

3. الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

3.1. اولاً: منهج البحث Research Methodology:

3.2. ثانياً: التصميم التجريبي Experimental Design:

اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة (ذي الاختبار القبلي والبعدي، ويمكن توضيح التصميم التجريبي بالشكل (1).

الشكل الأول (1) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعة	تكافؤ المجموعتين	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداتي البحث
التجريبية	العمر الزمني بالأشهر التحصيل الدراسي	مقياس الاتجاه نحو مادة علم ليد	استراتيجية	الاتجاه نحو المادة	اختبار مقياس

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

للأبوين مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع	الاجتماع	الاتجاه نحو المادة
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

3.3. ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الأدبي من المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية للبنات في مركز محافظة كركوك للعام 2023/2024 م، لذا زارت الباحثة المديرية العامة لتربية كركوك، وبموجب الكتاب الصادر من مديرية تربية كركوك كتاب تسهيل المهمة، لتحديد الموقع الذي تجري فيه تجربتها وحصلت على اسماء المدارس حيث بلغ عدد المدارس (9 مدارس).

عينة البحث: اختارت الباحثة مدرسة خديجة الكبرى للبنات فوجدت ان المدرسة تضم شعبتين للصف الخامس الادبي، ويبلغ عدد الطالبات فيها (60) طالبة واختارت الباحثة شعبة (أ) عشوائياً وهي تمثل المجموعة التجريبية التي سوف تدرس طالباتها مادة علم الاجتماع باستعمال استراتيجية ليد والذي يبلغ عدد طالباتها (30) طالبة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والتي سوف تدرس طالباتها مادة التربية الاسلامية بالطريقة الاعتيادية اذ بلغ عدد طالباتها(30) طالبة، ومن ثم استبعدت الباحثة الطالبات الراسبات والبالغ عددهن (8) طالبات، اذ اصبح المجموع النهائي لطالبات عينة البحث هو (52) طالبة.

3.4. رابعاً: أجراءات الضبط:

قبل الشروع ببدء التجربة قامت الباحثة بضبط ما من شأنه ان يؤثر في صدق نتائج البحث الممثل بالاتي:

أ- السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:

ب- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر

حصلت الباحثة على العمر الزمني للطالبات من البطاقة المدرسية الخاصة والخاصة بمجموعتي البحث، ومن الطالبات انفسهن عن طريق استمارة وزعت لهن، اعدت لهذا الغرض وقد حسبت الباحثة اعمار الطالبات محسوبا بالأشهر لغاية 3/3/ 2024 ولمعرفة مدى تكافؤ طالبات مجموعتي البحث بهذا المتغير استعملت الباحثة الاختبار التائي (*T-test*) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق اذ لم يظهر فرق ذو

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

دلالة احصائية وكما موضح في الجدول (1).

جدول (1) نتائج الاختبار التائي (*T-test*) لمجموعتي البحث لمتغير العمر الزمني محسوباً بالأشهر

المجموعة	عدد افراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	*T-test*		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	196,16	3,17	50	0,38	2.00	غير دالة
الضابطة	27	195,85	2,74				

التحصيل الدراسي للوالدين:

حصلت الباحثة على المعلومات المتعلقة بهذا المتغير عن طريق البطاقة المدرسية، كما تم التأكد من الطالبات مباشرة من خلال استمارة اعدتها الباحثة، وقد صنفت الباحثة المستوى التعليمي للوالدين بحسب نوع الشهادة التعليمية الى ثلاثة مستويات وهي (متوسطة فما دون اعدادية، دبلوم فما فوق وباستخدام الوسيلة الاحصائية مربع كاي (*chi.square*) المعرفة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى التعليمي للوالدين اظهرت النتائج انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05 مما يعني تكافؤ مجموعتي هذا المتغير وكما موضح في الجدول (2) والجدول (3)

جدول (2) نتائج اختبار مربع كاي(كا2) لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث في المستوى التعليمي للأباء

المجموعة	عدد افراد المجموعة	متوسطة فما دون	اعدادية	دبلوم فما فوق	درجة الحرية	قيمة كاي		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
الجدولية	25	9	7	9				
الضابطة	27	11	5	11		0.268	5.99	
المجموع	52	20	12	20	2			غير دالة

جدول (3) نتائج اختبار مربع كاي(كا2) لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث في المستوى التعليمي

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

للأم

المجموعة	عدد افراد المجموعة	متوسطة فما دون	اعدادية	دبلوم فما فوق	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	25	8	5	12				
الضابطة	27	11	6	11	2	0.74	5.99	غير دالة
المجموع	52	19	11	23				

6- درجات مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع

طبق مقياس الاتجاه نحو المادة الذي اعد لأغراض البحث على طالبات عينة البحث، وبعد تفريغ استجابات الطالبات عن المقياس، وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي مجموعتي البحث، وقد اشارت الى عدم وجود فروق ذي دلالة احصائية اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,56) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (200) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (50) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير وادرجت النتائج كما موضح في الجدول (4)

جدول (4) تكافؤ مجموعتي البحث في مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
التجريبية	25	62.28	3.51	50	0,56	2,00	غير دالة
الضابطة	27	61.67	4.32				

ب – السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:

وفيما يأتي اجراءات ضبط بعض هذه المتغيرات:

أ- الفروق في اختيار أفراد العينة: لتفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث قامت الباحثة باجراء التكافؤ الاحصائي بين الطالبات مجموعتي البحث في ست متغيرات يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل (استراتيجية ليد) اثر في المتغير التابع (الاتجاه نحو المادة) فضلا عن اختيار افراد العينة اختياراً عشوائياً.

ب- التدريس: قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة طيلة مدة اجراء التجربة للحد من تأثير اختلاف المدرسات واساليب تدريسهن وتعاملهن مع الطالبات.

ت- سرية البحث: حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة على عدم اخبار الطالبات بطبيعة التجربة وهدفها كي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها.

ث- مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية،والضابطة اذ بدأت يوم الاحد المصادف 3/3 / 2024 وانتهت يوم الخميس 18/ 4/ 2024.

ج- البيئة الدراسية والوسائل التعليمية: درست الباحثة مجموعتي البحث في صفين متماثلين من ناحية التهوية والانارة واستخدمت وسائل تعليمية بشكل متساو تمثلت بتشابه السبورات والاقلام الملونة.

ح- الحوادث المصاحبة: يقصد بها الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها اثناء التجربة يمكن ان تعرقل في سيرها مثل الفيضانات او سقوط الثلوج وغيرها ولم تتعرض التجربة في هذا البحث الى اي ظرف طارئ او حادث يعرقل سيرها.

خ- الاندثار التجريبي(ترك التجربة): لم تسجل حالات ترك المدرسة او انقطاع أو وفاة احد افراد عينة البحث عدا حالات تغيب بنسب طفيفة ومتساوية تقريبا بين المجموعتين.

د- العمليات المتعلقة بالنضج: لم يكن لهذه العمليات تأثير كون مدة التجربة وهي الفصل الدراسي الأول تقريبا يعد قصيرا نسبة الى النضج وموحدة للمجموعتين.

ذ- توزيع الحصص: تم السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للحصص بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، اذ قامت الباحثة بتدريس (4) حصص اسبوعياً بواقع حصتين لكل مجموعة، وفق منهج توزيع حصص مادة علم الاجتماع المعمول في المدارس الاعدادية والثانوية، إذ اتفقت الباحثة مع أدارة المدرسة على تنظيم توزيع الحصص لضمان التكافؤ في الوقت المخصص لكل حصة

ص- أداة البحث: أستعملت الباحثة أداة قياس موحدة وشاملة تمثلت بـ (مقياس الاتجاه نحو المادة)، وطبقت على مجموعتي البحث في وقت واحد، وتحت ظروف واجراءات متشابهة لذلك يمكن القول إن مجموعتي البحث قد تعرضتا للظروف الخارجية نفسها، وعليه تكون السلامة الخارجية قد تحققت.

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

3.5. خامساً: مستلزمات البحث: Research Procedures

1- تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث وهي الموضوعات الأولى من كتاب مادة علم الاجتماع المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2024/2023.

2- صياغة الأهداف السلوكية:

وبعد إطلاع الباحثة على الاهداف التربوية العامة والخاصة لمادة التربية الاسلامية للصف الخامس الأدبي قامت بصياغة عدد من الاغراض السلوكية اعتمادا على محتوى المادة العلمية وقد بلغ عددها (113) هدفاً سلوكياً وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات) المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب(وقد عرضت هذه الاغراض على مجموعة من المتخصصين في مجال طرائق التدريس ومدرسي مادة التربية الاسلامية الاختصاص لبيان أرائهم في سلامتها ومدى ملائمتها لمستوياتها المعرفية، وفي ضوء أرائهم وملاحظاتهم أعيدت صياغة بعض الاغراض وتم الابقاء على جميع الاغراض السلوكية والغرض منها أعداد الخطط التدريسية.

3- الخطط التدريسية:

أعدت الباحثة خططا تدريسية لتدريس موضوعات التجربة لطالبات مجموعتي البحث وفقا لاستراتيجية ليد فيما يخص طالبات المجموعة التجريبية وخططا تدريسية وفقاً للطريقة الاعتيادية فيما يخص طالبات المجموعة الضابطة، وقد عرضت الباحثة أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق التدريس والمتخصصين في مادة علم الاجتماع للاستفادة من أرائهم وتوجيهاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط وقد أجريت بعض التعديلات عليها من اجل الوصول إلى صورتها النهائية وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

3.6. سادساً: بناء أداة البحث (الاختبارات):

وفقاً لهدف البحث الحالي يتطلب أعداد أداة لقياس المتغير التابع وهو مقياس الاتجاه نحو المادة وفيما يأتي عرض الاجراءات التفصيلية التي اتبعتها الباحثة في إعداد الاداة:

مقياس الأتجاه نحو مادة التربية الاسلامية:

تطلب ذلك القيام بالخطوات التالية:

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

1- الاطلاع على فقرات مقاييس الاتجاهات:

قامت الباحثة بالأطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت متغير الأتجاه والتي تناولت موضوعات مختلفة والاستفادة منها ومن هذه الدراسات) التكريتي، (2003) (الجبوري،2019)

2- صياغة فقرات المقياس:

قبل شروع الباحثة في صياغة فقرات المقياس أطلعت على عدد من مقاييس الأتجاه نحو مواد دراسية مختلفة في بعض الدراسات السابقة وذلك بهدف الاستفادة منها، فضلاً عن استنارتها باراء الخبراء في هذا المجال والأخذ باراء الخبراء وفي ضوء ذلك عدت الباحثة مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع بصيغته الأولية وراعت الباحثة احتواء المقياس على فقرات إيجابية وسلبية، إذ بلغت (30) فقرة بصيغتها الأولية وبواقع (15) فقرة إيجابية و (15) فقرة سلبية على وفق طريقة) ليكرت (توزعت على أبعاد المقياس المتسمة بالخصائص الاتية:

- عدد بدائل الأستجابة:

تتطلب طريقة ليكرت أن يحدد المفحوص أستجابته على كل عبارة من عبارات المقياس بتأشير على أحد البدائل التي أمامه وقد وجدت الباحثة أن وضع ثلاث بدائل للاستجابة (موافقة، أوافق أحياناً، غير موافقة) أمام كل عبارة من عبارات المقياس يعد أبسط للاستجابة على المقياس، وهو مناسب لطالبات الصف الخامس الأدبي، فضلاً عن أن ليس هناك تأثير لعدد الصور المختلفة لبدائل الأستجابة على صدق وثبات مقياس الاتجاهات المصممة على وفق طريقة ليكرت.

- طول المقياس:

أن مقياس الأتجاه المصمم بطريقة ليكرت يشتمل على مجموعة من العبارات التي تقيس الأبعاد المختلفة لموضوع الاتجاه المقاس، ومن خلال اطلاع الباحثة على مجموعة من المقاييس وجدت أن أطولها تتراوح بين (30 – 35) فقرة.

- اختيار ميزان تقدير الدرجات:

ويتلخص مقياس ليكرت في وضع الفقرات المنتقاة بمواصفات محددة وأزاء كل فقرة تدريج ثلاثي للأستجابة (موافقة، أوافق أحياناً، غير موافقة) وتقابلها الأوزان (3،2، 1) في حالة، الفقرات الأيجابية الصياغة والعكس يكون في حالة الفقرات السلبية الصياغة (عودة1999، ص 407) وتحتسب درجة الاتجاه الكلية للطالبات من خلال جمع درجات البدائل المختارة للمقياس باكمله والتي تشير الى اتجاهها نحو مادة التربية الإسلامية.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

- إعداد التعليمات:

أعدت الباحثة تعليمات توضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس؛ حيث يتم وضع علامة (7)، أمام الفقرة وتحت البديل الذي تختاره الطالبة، وعند الخانة المخصصة لها.

3- صدق المقياس:

لغرض التحقق من صلاحيته وصدقه الظاهري، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس التربوي وطرائق التدريس لغرض الحكم على صلاحية الفقرات او تعديلها أو حذفها، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فأكثر معيارا لقبول الفقرات أو رفضها، وقد تم اعتماد آرائهم في إعادة صياغة بعض الفقرات، كانت كل فقرة متبوعة بثلاثة بدائل (موافقة، أوافق أحياناً، غير موافقة) للإجابة عنها

4- التطبيق على عينة استطلاعية:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (100) طالبة من ثانويات (ثانوية شهداء الدبس للبنات وثانوية مدينة العلوم الاولى) للتأكد من وضوح فقرات المقياس ووضوح تعليمات الاجابة عنه، كما تم تحديد الوقت المستغرق لإتمام الإجابة عنه فكان محصورا ما بين 16,11 4937 دقيقة، وبذلك يكون متوسط الوقت الحسابي المستغرق للإجابة) 28,54) دقيقة.

5- القوى التمييزية لفقرات المقياس:

بعد تصحيح الاجابات قام بترتيب درجات الطالبات تنازلياً واخذ نسبة (27%) كمجموعة عليا و (27%) كمجموعة دنيا، واستخدمت الباحثة الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية، اذ تبين ان القيم التائية المحسوبة تراوحت ما بين(2,97 – 8,23) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) عند درجة حرية (52) ومستوى دلالة. (0,05)

6- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن علاقة درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية، اذ تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0,640,31) وعند تحويل قيم معاملات الارتباط الى القيم التائية المقابلة وجد ان القيم التائية المقابلة لمعاملات الارتباط كانت تتراوح ما بين (8,253,08 وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(1,98) وهذا يدل على أن قيم معامل الارتباط دالة احصائياً.

7- ثبات المقياس:

وللتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس اعتمدت الباحثة في حسابه على معادلة (كرونباخ ألفا) أذ أنه

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

اكثر مقاييس الثبات شيوعاً في حساب معامل الثبات، وبعد استعمال معادلة ألفا تبين ان قيمة معامل الثبات تساوي (0,88) وتعبر هذه القيمة درجة جيدة من الأتساق والثبات للمقياس، وبذلك اصبح المقياس معداً للأستخدام بصيغته النهائية.

3.7. سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة:

1-من أجل تطبيق إجراءات التجربة بشكل سليم قامت الباحثة وبالاتفاق مع مدرسة المادة بالخطوات التالية:

أ- تنظيم جدول الدروس في مادة علم الاجتماع للمجموعتين، حيث تم تدريس المجموعتين في الوقت الزمني ذاته.

ب- تنظيم قاعتي الدرس وتوفير الأجواء المناسبة للدراسة والإفادة من الوسائل التعليمية المتوافرة في المدرسة قبل البدء بتطبيق التجربة.

2-باشرت الباحثة بتطبيق التجربة في الفصل الثاني للعام الدراسي(2024-2023 م) تحديداً يوم الاحد المصادف (3/3 /2024 م)وانتهت يوم الخميس (2024/4/18/ م) بواقع يوما (45).

3-طبقت الباحثة مقياس الاتجاه نحو المادة على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

4-درست الباحثة المجموعة التجريبية باعتماد استراتيجية ليد، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة الاعتيادية، بحسب الخطط التدريسية اليومية المعدة لذلك.

5-طبقت الباحثة مقياس الأتجاه نحو المادة على طالبات مجموعتي البحث التجريبية(17/4/2024 م) وتم إبلاغ الطالبات بموعده قبل أسبوع من الموعد والضابطة يوم المحدد وقامت الباحثة بالإشراف على عملية تطبيق الاختبار بمساعدة مدرسة المادة.

6-صححت الباحثة اجابات الطالبات لمجموعتي البحث في فقرات مقياس الأتجاه نحو المادة وتم الحصول على البيانات البعدية.

3.8. ثامناً: الوسائل الاحصائية: Statistical Means

أعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية في إجراءات بحثها وتحليل نتائجه:

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، معامل كرونباخ الفا، معامل ارتباط بيرسون.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

4. الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

ستعتمد الباحثة في هذا الفصل إلى عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وتفسيرها والتوصل إلى الاستنتاجات الملائمة لنتائج البحث وذكر التوصيات والمقترحات التي توصلت إليها، وكما يأتي:

4.1. أولاً: عرض النتائج: Show results

تعرض الباحثة نتائجها على وفق ترتيب متغيرات بحثها في العنوان والفرضيات الخاصة بها بعد حصولها على درجات طالبات مجموعتي البحث، وكما يأتي:

– النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الاولى

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستعمال استراتيجية ليد ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي درسن باستعمال الطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع . قامت الباحثة بما يأتي:

– استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (28,23) بانحراف معياري قدره (3,84) في حين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (22,77) بانحراف معياري قدره (2,51)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (6,54) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,00) عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية (59)، وكما في جدول (5)

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الاتجاه نحو مادة التربية الاسلامية بين مجموعتي البحث

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية والدلالة الاحصائية		
				المحسوبة	الجدولية	الدلالة
التجريبية	25	66.20	3.03	3,55	2,00	دالة
الضابطة	27	62.48	4,35			

– النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الثانية:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستعمال

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

استراتيجية ليد في مقياس الاتجاه نحو المادة قبل التجربة وبعدها " قامت الباحثة بما يأتي:

–استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية قبل التجربة،وبعدها إذ تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قبل التجربة يساوي (22,93) بانحراف معياري قدره (3,08) في حين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بعد التجربة يساوي (28,64) بانحراف معياري قدره (319)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (1296) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,04) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (30)، وكما في جدول (6)

جدول (6) نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين بين الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو المادة لطالبات المجموعة التجريبية

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	القيمة التائية والدلالة الإحصائية		
					المحسوبة	الجدولية	الدلالة
قبلي	62,28	3,51	3,92	1,19	16,51	2,04	دالة
بعدي	66,20	3,03					

حساب حجم الأثر لاستراتيجية ليد على مقياس الاتجاه نحو المادة:

وقد تم حساب حجم الأثر بطريقة مربع ايتا على وفق المعادلة التابعة للاختبار التائي (*t– test*) الآتية:

$N^2=t^2/(t^2+df)$

إذ *t*: قيمة اختبار *t–test* المحسوبة

df: درجة الحرية

قياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة لحساب مربع آيتا (n^2)

حجم أثر للاتجاه نحو المادة:

وبالمقارنة بالجدول المعياري لحجم الأثر فأن قيمة حجم الأثر والبالغة قيمتها (0.20) نجد أن الأثر كبير

4.2. ثانياً: تفسير النتائج Interpretation of results

1. ان استخدام استراتيجية ليد كاستراتيجية من استراتيجيات النظرية البنائية ساعدت طالبات المجموعة التجريبية على تنظيم معارفهن ومفاهيمهن وزادت من قابلياتهن على المناقشة والحوار، ومكنتهن من التعبير عن اراءهن.
2. منحت استراتيجية ليد طالبات المجموعة التجريبية فرصة للاطلاع على الموضوع والتفاعل معه ومكنتهن من الاستفادة من خبراتهن السابقة في الوصول الى معرفة جديدة، كما تم البحث عن التساؤلات الغامضة ومحاولة الوصول الى إجابات وحلول لها.
3. جعلت استراتيجية ليد طالبات المجموعة التجريبية متعلمات نشيطات اثناء توظيف هذه الاستراتيجية، كما جعلت فهمهن للمعلومات اكثر دقة وتوسعا

4.3. ثالثاً: الاستنتاجات Conclusions

في ضوء نتيجة البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

1. إنَّ استراتيجية ليد أكثر فاعلية في الاتجاه نحو المادة من الطريقة التقليدية عند طالبات الصف الخامس الأدبي.
2. إنَّ استعمال استراتيجية ليد في التدريس يتماشى مع متطلبات التربية الحديثة والتطور العلمي لاسيما في الميدان التربوي مما يساعد على تحقيق اتجاه رئيس من اتجاهات الفكر التربوي المعاصر وأهدافه وهو استثارة وتحفيز الطالبات نحو التعلم.
3. إن استعمال استراتيجية ليد في التدريس ساعد على ظهور سلوكيات مرغوب فيها لدى الطالبات منها الانتباه خلال الدرس والاهتمام بمادة علم الاجتماع وإثارة شوق الطالبات إلى متابعتها والإقبال على دراستها.

4.4. رابعاً: التوصيات Recommendation

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

1. تدريس مادة علم الاجتماع في المراحل الدراسية المختلفة على وفق استراتيجية (ليد) لأثره في الاتجاه نحو المادة.
2. إقامة دورات تدريبية لتدريب المدرسين والمدرسات على استعمال استراتيجية ليد في مادة علم الاجتماع، وعدم الاقتصار على طرائق التدريس الاعتيادية التي في الأغلب تعتمد على الحفظ والتلقين.
3. إدراج استراتيجية ليد ضمن مفردات مقرر طرائق التدريس الذي يدرس الطلبة كليات التربية والتربية

الأساسية مع بيان الخطوات الرئيسة في أثناء تأهيلهم لمهنة التدريس.

4.5. خامساً: المقترحات Suggestions

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1. إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على أثر) استراتيجية ليد للمراحل التعليمية الأخرى في مواد دراسية أخرى.
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية) استراتيجية (ليد) وبمتغيرات أخرى مثل مهارات التفكير الابداعي ومهارات التفكير الناقد ومهارات التواصل أو متغيرات سلوكية مثل الميول.
3. إجراء دراسة لمقارنة) استراتيجية ليد مع طرائق وأساليب تدريسية أخرى في مهارات التفكير، لبيان أيهما أكثر أثراً وجدوى لخدمة العملية التعليمية.
4. إجراء دراسات تهدف إلى تحديد العقبات والصعوبات التي تواجه أعضاء الهيأة التدريسية أثناء تدريسهم للأستراتيجية والعمل على أقتراح الحلول المناسبة من أجل التغلب عليها.

المصادر

[1] أبو جادو، صالح محمد (2012م)، علم النفس التربوي، ط 9، دار المسيرة، الأردن.

[2] حسين، أحسان نظير (2024)،أثر استعمال استراتيجية المتشابهات في أكتساب المفاهيم الاسلامية عند طلاب الصف الخامس الاعدادي وتنمية تفكيرهم السابر، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية، مجلد 19، عدد1، العراق – كركوك.

[3] بخش، هالة (2012م)، التدريس الفعال للعلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية في ضوء الكفاءات التعليمية، ط 1، دار الشروق للنشر، عمان.

[4] التربوي، غازي خميس الحسني (1985م)، أتجاهات طلبة الصف الثالث المتوسط نحو الرياضيات، مجلة كلية التربية تصدرها وزارة التعليم والبحث العلمي، جامعة بغداد.

[5] حساني, منى محمد (2022): اثراستراتيجية مخططات التعارض المعرفي في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ وتنمية انماط التعلم لديهم, مجلة جامعة كركوك, المجلد 17, العدد 1.

[6] الخوالدة، محمد محمود وأخرون (1993م)، طرق التدريس العامة، ط 1، وزارة التربية والتعليم مطابع الكتاب، اليمن.

[7] الداهري صالح حسن والكبيسي، ووهيب محمد (2000م)، علم النفس التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، أربد، عمان.

[8] الدوري، ريا أبراهيم (2001م)، أتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الشهادة الجامعية وعلاقتها بعض المتغيرات رسالة ماجستير غير منشورة (الجامعة المستنصرية، كلية الأداب)

[9] الزهيري حيدر وسويدان اسماعيل (2018م)، أتجاهات حديثة في التدريس، ط 1، دائرة المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.

[10] زيتون، محمود عايش (1988م)، الأتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم، ط1، عمان، الأردن

[11] سعد، علي وغسان الصالح (2000م)، أتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش الأمتحاني (دراسة ميدانية (المجلة العربية للتربية، تونس، مجلد (20) ع1) ص 15-. (198

[12] شرف، محمد حلال واخرون (1972م)، سيكولوجية الحياة الروحية في المسيحية والاسلام، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية مصر.

[13] شهاب، أبراهيم (1998م)، معجم المصطلحات الأدارة العامة، ط 1، دار النشر مؤسسة الرسالة، بيروت.

[14] عبد الباري، ماهر شعبان (2011م)، أستراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية، دار المسيرة، عمان.

[15] العزاوي، نعمة رحيم (1988م)، أصول تدريس النصوص الأدبية وزارة التربية، معهد التدريب والتطوير التربوي، بغداد، بحث مطبوع بالرونيو.

[16] عياصرة، محمد سلمان (1988م)، الاتجاهات العلمية عناصرها دور المعلم في تنميتها، مجلة رسالة المعلم، مجلد 29، ع1، عمان، الأردن، (ص 139-146).

[17] كاظم، أحمد خيري وسعد ياسين زكي (1981م)، تدريس العلوم، دار النهضة العربية، القاهرة.

[18] محمد، منى حساني(2022): اثر استراتيجية مخططات التعارض المعرفي في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ وتنمية انماط التعلم لديهم, مجلة جامعة كركوك, المجلد 17, العدد 1.

[19] محمد، منصور جاسم (2022): اثر استراتيجية الابعاد السداسية (*PDEODE*) في اكتساب طالبات الصف الثاني متوسط الفهم القرائي وتنمية تفكيرهن التخيلي في مادة اللغة العربية، مجلة جامعة كركوك، مجلد 20، العدد1.

[20] عبد الرحمن والدليمي طه علي حسين (2008م)، أستراتيجيات حديثة 18 الهاشمي،، في فن التدريس، دار المناهج للنشر، عمان

[21] مرعي، توفيق و أحمد بلقيس (1982م) الميسر في علم النفس التربوي، ط1، دار الفرقان، القاهرة، مصر.

[22] ملحم، سامي (2000م)، مبادئ القياس والتقويم، ط1، دار الكندي للطباعة والنشر، عمان، الأردن